مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد الخامس – المجلد الثالث
مارس 2019 م
ISSN: 2522-3399

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية

ولاء أحمد محمد الشعيبات
قسم العلوم الأساسية || كلية الشوبك الجامعية || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة إلى تقصي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وقامت الباحثة بإعداد استبانة لتقصي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية بعد تحكيمها واستخراج صدق الأداة وثباتها. تكونت عينة الدراسة من (27) عضواً وعضوة من أعضاء هيئة التدريس. واستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية المناسبة بناء على أسئلة الدراسة. أظهرت النتائج أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية كانت إيجابية وبمستوى تقدير كبير، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.78) بنسبة بلغت (75.6%). كما أظهرت نتائج الدراسة إيجابية اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية في كلية الشوبك الجامعية وبمستوى تقدير كبير. وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، طريقة التعليم).

الكلمات المفتاحية: استخدام تكنولوجيا التعليم، أعضاء هيئة التدريس، اتجاهات، كلية الشوبك الجامعية.

المقدمة

انتشرت التكنولوجيا وأصبحت لغة العصر، وكان انتشارها بشكل واسعاً في كافة مجالات حياتنا اليومية حتى بتنا لا ننفك عن استخدمها والاعتماد عليها يومياً، ووصل الأمر إلى أن البعض من الأفراد لا يستطيعون الاستغناء عنها في حياتهم. ولمواكبة العصر وتطوراته الشاسعة؛ كان لابد أن تدخل التكنولوجيا في المنظومة التعليمية والتربوية لتصبح ضمن أهدافها الرئيسة. فالتّعليم من أهم المنظومات التي تقوم عليها أساس أي دولة في العالم، فلو نظرنا إلى الدّول المتقدّمة سنجد أن الأسباب الرئيسيّة لتقدّمها هو اهتمامها بالمنظومة التعليميّة، وجعلها من ضمن الأولويات لبناء أساس رصين واعد يقوم عليه حاضر مضيء ليشارف على مستقبل مشرق يدفعها للأمام نحو التقدّم والرّقي. فالتكنولوجيا غزت مختلف جوانب الحياة وكافة المجالات، وأصبح التطوّر التكنولوجي من أهم مقاييس تقدّم الأمم، بالإضافة إلى أنها شملت التكنولوجيا أنظمة التّعليم المختلفة وبالتالي أصبح هناك تكنولوجيا التّعليم.

إن تكنولوجيا التعليم يمكن اعتبرها نظام شامل يدخل ضمن مفهومها العام عدة مفاهيم أساسية، بالإضافة إلى علاقته ببعض المفاهيم، وبشكل أوضح فإن تكنولوجيا التعليم "منظومة متكاملة تعمل على إعداد وتقويم العملية التعليمية لتحقيق أهداف موضوعية باستخدام أحدث الأبحاث التعليمية عن طريق استخدام الموارد البشرية وغير البشرية لإضفاء جو من التعلم المثمر، وإكسابه المزيد من الفاعلية والتأثير للوصول إلى الأهداف المرجوة من التعلم" (الفيلكاوي والعنزي، 2016: 1).

وفي كل يوم تعمل تكنولوجيا التعليم على إدخال مفاهيم جديدة على عملية التعلم، وتدخل التكنولوجيا في كل الاستراتيجيات التعليمية وإثرائها بكثير من الوسائل الحديثة، بالإضافة إلى المشاركة الفعالة بين المدرس والمتعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية، فضلاً عن تقييم وتقويم عملية التعلم باستمرار. ويضمن استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية إدخال تحديثات دائمة وأكثر تطوراً بشكل مستمر وفعال يضمن فاعلية أكبر للعملية

التعليمية التعلمية، ويزود المتعلمين بمعلومات غنية في كل المجالات والعلوم من خلال توسيع المعلومات الخاصة بأي موضوع دراسي، واكتساب العديد من المهارات (بايريت، 2011؛ أنجلين، 2004).

وأسهمت تكنولوجيا التعليم بمفهومها الحديث في توفير الوسائل والأدوات كافة؛ التي تهدف إلى تطوير أساليب التعلم والتعليم، وشجعت على استخدام أساليب تربوية حديثة مبتكرة ومتجددة، تعمل على توفر المناخ التربوي الفعال؛ الذي يُمَكّن المدرس من التحكم بنتائج التعلم، ويساعد على إثارة اهتمام طلبته وتحفيزهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وتكنولوجيا التعليم محصلة لتفاعل مجموعة عوامل، هي الأجهزة، والبرامج، وطرق التفكير، ويعمل تفاعل هذه العوامل على جعل عملية التعلم والتعليم تنحو منحى جديداً، يحتاج معه إلى تبني استراتيجيات جديدة (عبد الجليل، 2003).

ولا يستطيع أحد أن يغفل الدور الكبير الذي أحدثه الانترنت في مجال التعليم، وكيف أنه غير المفاهيم التعليمية، وأضاف مصطلحات جديدة للقاموس التربوي، كالبرمجيات المحوسبة والتقنيات، ضمن مفهوم تكنولوجيا التعليم. وأن تطبيق تكنولوجيا التعليم في الميدان التربوي يستدعي عدداً من الأمور الأساسية أهمها: وعي المدرس الكامل بماهية تكنولوجيا التعليم وأهميتها في الميدان التربوي، ودور المدرس الجديد في كيفية التعامل معها، وإعداد الهيئة التدريسية وتدريبهم على كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة وطرق تصميم وإنتاج المواد التعليمية المتلفزة والمحوسبة، والراديو التفاعلي، وغير ذلك. ويزاد على ذلك كيفية استخدام الأجهزة والمواد. لذلك وجب إعداد المدرس وتدريبه، بحيث يكتسب الكفايات المهنية اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا ومستحدثاتها التعليمية، ومتابعة الابتكارات بشكل مستمر في تكنولوجيا التعليم (عبد الجليل، 2003؛ عماشة، 2009).

لقد أدى تطور المناهج والنشاطات التربوية إلى تطوير أدوار المدرسين والمتعلمين، وصقل مهارات المتعلّمين، وجعلهم قادرين على مواجهة المواقف المختلفة في الحياة اليوميّة بسهولة واقتدار (Richards & Rodgers, 2001).

وفي ظل المعاصرة فقد أصبح الاعتماد على التكنولوجيا بشكل كبير، وخصوصاً فيما يتعلق بالحاسوب والبرامج المحوسبة، وبرامج الوسائط المتعددة والعروض التقديمية، والتي دخلت بشكل واسع في المجالات الحياتية كافة، وفي مجال التعليم بشكل ملحوظ. وفي هذه الحالة لابد من طرق يمكن بها ترسيخ الأفكار والمعلومات بطريقة رائعة في ذهن الطالب. ومن هذه الطرق؛ استخدام برامج الوسائط المتعددة والعروض التقديمية في المجال التعليمي، والتي تحول استخدام الحاسوب من مجرد أداة لحفظ البيانات؛ إلى أداة تعليمية عبر استخدام أدوات وتقنيات مختلفة من الوسائط والإنترنت (عياد، 2008).

وتسهم الجامعات مساهمة كبيرة في النهضة العلمية والتقنية، والقيام بدور رائد في عملية البناء العلمي والمعرفي والفكر لمجتمعاتها (الرشيدي، 2013). ورغم ذلك، فهناك صعوبات تواجه الجامعات والكليات والمؤسسات التربوية في إنجاح إدخال تكنولوجيا التعليم على العملية التعليمية التعلمية يعزى إلى عزوف أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وفي المدارس عن تطبيقها واستخدامها كطرق تدريس فعالة بشكل ملموس، والاعتماد عليها بشكل رئيسي، ومن هنا يبقى هناك صعوبات وتحديات تواجه هذا النوع من التطوير.

وبناء عليه، فإن المؤسسات التربوية اهتمت في دعم استخدام تكنولوجيا التعليم بكافة مجالاتها وتطوراتها في التعليم العالي أكثر من أي مستوى تعليمي آخر، وقد بنى هذا الاستخدام على افتراض أن التعليم من خلاله أفضل من التعليم بالطريقة التقليدية، وأكثر فاعلية لكثرة تدفق المعلومات والحاجة إلى تخزينها لإعادة استخدامها والتفكر بها وفهمها، والاستفادة من اكتساب مهارات التعلم والبحث العلمي، والتعلم الذاتي للطالب، حيث يراعي استخدام تكنولوجيا التعليم الفروق الفردية بين الطلبة، وإلى توفير بيئة تعليمية تعلمية أكثر فاعلية وتأثير لدى الطلبة؛ والذي

يعتمد على مدى اتجاه أعضاء هيئة التدريس في استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية في الكليات الجامعية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تواجه العملية التعليمية في الأردن تحديات كبيرة في ظل المعاصرة والثورة التكنولوجية الهائلة، وأهمية تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية التعلمية في الكليات والجامعات، وتكمن التحديات في إنشاء بنى تحتية في الجامعات والكليات الجامعية خاصة داخل قاعات الدراسة لمواكبة مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتقنياتها المختلفة المعاصرة في مجال التعليم، وإدخال منظومة تكنولوجيا التعليم في كافة المستويات التعليمية محاولة أن تكون مع الركب في هذا المجال، وفي ظل تلك المساعي، وعلى الرغم من توفر الحاسوب وأجهزة وأدوات عديدة من التقنيات والإنترنت؛ فإنه يلاحظ وجود عزوف وعدم تقبل فكرت استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية وتفعيلها في الواقع العملي كعامل مسهل لها من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس، فكما هناك اتجاهات سلبية فهناك اتجاهات إيجابية تسعى لمواكبة عصر التكنولوجيا بمستجداته المستمرة لتسهيل العملية التعليمية. كما أظهرت الدراسات كدراسة (المحيسن، 2000؛ الخطيب، 2002؛ الشريف، 2005؛ جرجيس، 2009؛ الشناق وبني دومي، 2010؛ قنيبي، 2016؛ Sugar, Crawly & Fine, 2005; Borstorff & Lowe, 2006; Yuen & Ma, 2008).

وبناء على ذلك؛ ومن خلال الإحساس بمشكلة موضوع الدراسة تبلورت مشكلة الدراسة في وجود حاجة إلى إجراء دراسة ميدانية لتقصي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية؟.
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية وفقاً لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، وطريقة التعليم)؟.

فروض الدراسة

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية وفقاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، طريقة التعليم)؟.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1. التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية.
2. بيان الفروق الإحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية وفقاً لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، وطريقة التعليم).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية الباحثين والدارسين على إجراء دراسات لتقصي اتجاهات الهيئات التدريسية في جامعات مختلفة نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعلمية التعليمية.
2. تسليط الضوء على المشكلات والصعوبات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية نحو اتجاههم في استخدام تكنولوجيا التعليم.
3. قد تساعد هذه الدراسة المسؤولين في التعليم العالي بالمملكة في تسليط الضوء على الاتجاهات السلبية وأسبابها لدى الهيئات التدريسية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم كعامل مسهل للعملية التعليمية والتي قد تعزى للمتغيرات المستخدمة في الدراسة، وإتاحة الفرصة لتحديد الجوانب الإيجابية لهذه الاتجاهات، وإمكانية وضع الحلول لتطوير اتجاهات الهيئات التدريسية في الكليات الجامعية، نحو استخدام فعال لتكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية.

مصطلحات الدراسة

- **الاتجاه**: "حالة فكرية أو موقف يتخذه الفرد إزاء موضوع ما، سواء أكان بالقبول أم بالرفض أم بالمحايدة" (المخزومي، 2001: 127).

ويعرف إجرائياً على أنه "جملة من الآراء والتصورات والمعتقدات ومشاعر أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية قد يعزى لمتغير الجنس أو الخبرة أو طريقة التعليم تؤثر تأثيراً موجهاً في استجابات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الاتجاهات المستخدم في الدراسة الحالية لقياس اتجاهاتهم نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية والمواقف المرتبطة بها سلباً أو إيجاباً من خلال إجابتهم عن مقياس الاتجاهات المستخدم في الدراسة الحالية".

- **تكنولوجيا التعليم**: عرّفت الجمعية الأمريكية تكنولوجيا التعليم بأنها "طريقة منظمة لتصميم وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية وفقاً لأهداف محددة نابعة من نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة والاتصال والتعلم الإنساني، وذلك بتوظيف مجموعة متآلفة من المصادر والموارد المتاحة البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعليم فعال ومؤثر" (الخطيب، 2013: 11).

ويعرف إجرائياً على أنه "عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية والوصول إلى تعلم أفضل من خلال استخدام طرق وأساليب تعليمية حديثة وتقنية متطورة من أجهزة وأدوات وبرامج تعليمية".

حدود البحث

1. اقتصرت الدراسة على تقصي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية.
2. اقتصرت الدراسة على كلية الشوبك الجامعية في محافظة معان بالمملكة الأردنية الهاشمية.
3. اقتصرت الدراسة على الفصل الدراسي الأول 2018/2017.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً/ الإطار النظري:

مفهوم تكنولوجيا التعليم

إن التّكنولوجيا من المصطلحات المعاصرة، فقد أصبح مفهومها شائعاً لدى جميع الأفراد بشتّى أعمارهم وبشتى فئاتهم وفروقهم الفردية. ودخلت ضمن منظومة العملية التعليمية بشكل واسع، بل وأصبحت ضرورة ملحة في التعليم والتعلم.

أما مفهوم تكنولوجيا التعليم فعُرّف بأنها "جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية، سواء أكانت هذه الوسائل أو الوسائط بسيطة أم معقدة ، يدوية أم آلية، فردية أم جماعية" (إبراهيم، 2006: 124).

وعرف فلاته تكنولوجيا التعليم بأنها "التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل" (زمام، 2013: 166).

ركز التعريفان السابقين على أن التكنولوجيا هي المعرفة العلمية المنظمة التي سخرها الإنسان لخدمته وتطويع الطبيعة باكتشاف مصادر الحياة حفاظا على استمراره ووجوده، وبالتالي هي تتجاوز المبتكرات العلمية والوسائل المادية كالحاسوب مثلا، إلى المعرفة المتطورة بشكل عام لتصبح مختلف المبتكرات وسائل لا أهداف في حد ذاتها. خاصة إذا ارتبط الأمر بالمجال التربوي. إن تكنولوجيا التعليم تحتوي على ثلاث مكونات رئيسية لا يمكن تجاهل أحدها وهي: (العنصر البشري، والمواد، والأدوات).

والتكنولوجيا ضمن مفهومها الواسع يقصد بها "عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم في ميادين عدة لتحقيق أغراض ذات قيمة عملية للمجتمع". ويمكن تحديد التكنولوجيا بأنها "الاستخدام الأمثلة للمعرفة العلمية وتطبيقاتها، وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيّته" (الفيلكاوي والعنزي، 2016: 13).

تعرف الرابطة الأمريكية للاتصالات التربوية والتكنولوجيا (1994) (AECT) تكنولوجيا التعليم المشار إليها في (سالم، 2010: 289) بأنها "علم يبحث في النظرية والتطبيق الخاص بتصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلم".

وعرفه خميس (2003: 13) بأنه "ذلك البناء المعرفي المنظم من البحوث والنظريات والممارسات الخاصة بعمليات التعليم ومصادر التعلم، وتطبيقها في مجال التعليم الإنساني، وتوظيف كفء لعناصر بشرية أو غير بشرية لتحليل النظام والعملية التعليمية ودراسة مشكلاتها، وتصميم العمليات والمصادر المناسبة كحلول عملية لهذه المشكلات وتطويرها (إنتاج وتقويم)، واستخدامها أو إدارتها، وتقويمها، لتحسين كفاءة التعليم وفعاليته وتحقيق التعلم".

وعرفه مندور (2006: 77) بأنه "منظومة العمليات المتكاملة التي تشتمل على التخطيط لتحديد المشكلات المطروحة في المواقف التعليمية وتصميم حلول مناسبة لحلها وإنتاج المواد التعليمية واستخدامها في تنفيذ هذه الحلول ومتابعة المستجدات بهدف تقويمها والتحكم فيها لتحقيق الأهداف المطلوبة بدرجة عالية من الكفاءة والاتقان وذلك من خلال استخدام العناصر الآتية: (الأشخاص، وأساليب العمل، والأفكار، والأدوات، والتنظيمات)".

وعليه؛ يرى صبري وتوفيق (2005) أن التكنولوجيا ليست مجرد أجهزة أو علم وتطبيق للعلم بل تخطت ذلك بفهومها الأعم والأشمل إلى كونها نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي والجانب التطبيقي. بالإضافة إلى أنها

العلاقة بين الإنسان والمواد والأدوات كعناصر للتكنولوجيا، وإنّ التّطبيق التكنولوجي يبدأ لحظة تفاعل هذه العناصر معاً؛ أي: أن التكنولوجيا ما يبذله الفرد من جهدٍ وتفكير في المعلومات والخبرات والمهارات.

ويمكن حصر مفهوم تكنولوجيا التعليم بعناصرها حيث أوضح هوبان Haubane عناصر تكنولوجيا التعليم كونها "عبارة عن تنظيم متكامل العناصر التالية: الإنسان، الآلة، الأفكار، والآراء، أساليب العمل، والإدارة، بحيث تعمل جميعاً داخل إطار واحد" (زمام، 2013: 167).

وترى الباحثة أن تعريفات الأخيرة هي الأعم والأشمل لمفهوم تكنولوجيا التعليم، وقد ربطت مكونات تكنولوجيا التعليم بشكل شامل متكامل من أدوات ووسائل مادية تستخدم لنقل المعلومات، وطريقة نظامية في التخطيط والتنفيذ والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم، واستخدام جميع المصادر المتاحة البشرية وغير البشرية، وفي ضوء الأهداف محددة تقوم أساساً على البحوث في تعلم الإنسان وتواصله، والهدف الرئيسي إحداث تعليم فعال، واختصر المفهوم هوبان Haubane بجمعها ضمن عناصر تكنولوجيا التعليم.

أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية

في ظل التحديات المعاصرة والتقدم العلمي المتسارع وثورة مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتقنياتها؛ أصبح لزاماً على التربويين والمهتمين بقضايا التعليم بتسخير معطيات العصر وإعادة النظر في النظم التربوية من أجل مواكبة وتنمية العملية التربوية وتحديثها بما يتناسب مع مستجدات العصر، وإعادة النظر بإعداد الهيئات التدريسية مهنياً وتدريبهم بشكل تتوفر لديهم مهارات يستطيعون مواجهة التحديات في العملية التعليمية التعلمية.

إن التحدي الذي تواجهه التكنولوجيا في قاعات الدراسة هو توفير مستوى عال من المشاركة وتقديم الدعم لعملية التعلم، التي تعتمد على حاجة المتعلم إلى معرفة كيفية البحث في المواقع المتاحة واستخدام الحاسوب والبرامج والتطبيقات المختلفة والوسائط المتعددة التفاعلية وغيرها، حيث يعتمد دعم استخدام تكنولوجيا التعليم في توجه الهيئة التدريسية وقدرتهم على استخدامها بشكل فعال يؤدي إلى الهدف المطلوب. وقد ظهر في الآونة الاخيرة اهتمام كبير في طرق استخدام التكنولوجيا لدعم تعلم الطلبة في كافة المستويات التعليمية، لما لها آثار إيجابية في تحسين فرص التعليم والتعلم وتوفير الوقت والجهد والمرونة للمتعلمين (Hassanien ,2006).

وقد اهتمت الجامعات بإعداد الفرد الذي يعد الثروة البشرية ورأس المال الوطني؛ من خلال توفير المناخ العلمي والبحثي المواكب لمستحدثات العصر التكنولوجية والتقنية، وكافة المستلزمات والأدوات ومراكز البحث ومكتبات جامعية متخصصة للاستفادة من الفرص والإمكانيات المعرفية التي توفرها الجامعة ليكون أكثر تهيئة واستعداداً علمياً وأكاديمياً في حقل تخصصه.

بناء على ذلك تتجه طرائق التدريس الحديثة إلى الاستخدام الأمثل للأساليب التدريسية التي تسمح بتنمية المواهب والقدرات الذاتية للطلبة، وزيادة التحصيل لديهم، وتنمية فيهم الكثير من المهارات العقلية والإبداعية، وتوفر عليهم الوقت والجهد في مواقف تعليمية كثيرة، لما للتكنولوجيا والبرامج المحوسبة والوسائط وغيرها من قدرة تفاعلية تجذب الطلبة وتزيد من تفاعله مع المقرر الدراسي، وللتمكن من تحقيق ما سبق فلا بد من تأهيل الهيئة التدريسية وتدريبهم على تكنولوجيا التعليم بكافة أشكالها وأنماطها لتحقيق أهداف التعليم العالي المرجوة في ضوء التطورات المتسارعة (العمري، 2002؛ العادلي ومحمد علي، 2013).

وأصبح في ظل عصر المعلوماتية التي أحدثتها الثورة التكنولوجيا والاتصال العديد من المتطلبات التي تفرض على المدرسين أن يعملوا على اكساب الطلبة قدرات وكفايات تجعلهم قادرين على تلبية هذه المتطلبات، وفي مقدمتها الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة وعديدة، وهو عصر المعرفة وفي تسارع وتزايد مستمر، وكان لابد من

الاعتماد على كيفية جعل الطالب يحصل على المعلومات بنفسه بدلاً من حشو عقولهم فيها لمواكبة التغيرات والحداثة (Mitcheel, 2003).

وتبرز أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء التدريس، كونه أصبح وسيلة اتصال فعالة، يربط بين المعارف النظرية والتطبيقات العملية، ويؤكد التربويون أهمية التكنولوجيا كوسيلة تعليمية أثناء التدريس، حتى بلغ بهم التأكيد على اعتبارها ضرورة حتمية؛ لأنها أصبحت وسيلة اتصال فعّالة، تربط بين المعارف النظرية والتطبيقات العملية؛ ولأن البحوث والدراسات أوضحت قدرة وسائل التكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير العليا، وتطوير مهارات استنباط الحلول، وتقريب المفاهيم والتعبيرات الرمزية المجردة إلى أذهان الطلبة، لاسيما في ظل التطور المعرفي الذي فرض على المدرس توظيف وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودمجها مع الأساليب التربوية الحديثة لزيادة فاعليتها، ولإحداث الأثر المنشود على نوعية التعليم وجود مخرجاته كونها تمتلك الأدوات ذات الإمكانيات الكبيرة من حيث الكفاءة والقدرة على أداء مهمات تربوية عديدة، وبمستوى ربما يفوق الوسائل والأدوات التعليمية التي يعرفها القطاع التربوي (البخيت والعمري، 2008؛ Ololube, 2006).

إن استخدام التكنولوجيا تغير طرق التعلم والتنظيم العام في المؤسسات التعليمية من خلال استخدامها كطريقة للاتصال والتنقل وحفظ المعلومات، وتوفر الوقت والجهد لدى المدرس، وتمكن الطالب من البحث على المعلومة بنفسه، واستخدام التكنولوجيا بتقنياتها المختلفة يعتبر وسيلة فعالة لشرح الدروس أو تبسيطها، أما الإنترنت فيخرج الطالب والمدرس من حاجز الأربع جدران (زمام، 2013: 171).

فاستخدام التكنولوجيا والتقنية والوسائط في التعليم تأتي من خلال الإمكانيات التي استطاعت هذه الآلة تقديمها في جميع مجالات الحياة وفي فترة قياسية إذا ما قورنت بمثيلاتها من الأنماط الأخرى التي توصل إليها العقل البشري، والفترات الزمنية التي احتاجتها هذه الاختراعات لتطويرها، وتلك الإمكانيات جعلت من الحاسوب المعيار الأساسي للحياة العصرية وما حصل من تطور لنظم التعليم والتعلم التكنولوجي في إطار منظومة تكنولوجيا التعليم (الشعراوي، 2008).

وعليه؛ فإن استخدام تكنولوجيا التعليم في التعليم يساعد على تسهيل العملية التعليمية التعلمية، حيث أن استخدام التكنولوجيا تساعد على تغيير طرق التعليم والتعلم، واستخدامها أثناء الدرس تعد وسيلة تعليمية واتصال فعالة، فاستخدامها يوفر الوقت والجهد، ويحفز الطلبة على الإبداع والتعلم، ويكتسب الطالب مهارات تسهم في رفع مستوى تحصيله، وتنمي التعلم الذاتي لدى الطلبة، فهي وسائل وطرق تجذب الطلبة للتعلم بسهولة ويسر.

دور المدرس في ظل استخدام تكنولوجيا التعليم

لقد تغير دور المدرس خلال الحقب التاريخية التي تعاقبت عليه من تقديم وشرح للمناهج والمقررات وتحضير الدروس واستخدام الوسائل ووضع الاختبارات، وأصبح دوره يرتكز على التخطيط للعملية التعليمية وتصميمها ومعرفة أجزائها، فهو في هذا المجال أصبح المخطط والموجه والمرشد والمدير والمقيم للعملية التعليمية، ناهيك عن إتاحة الفرصة للطالب للمشاركة بحرية أكبر مع إكسابه مهارات أكثر مما انعكس على قدرة الطالب على الاتصال وتفجير طاقاته وقدراته، وبناء شخصيته واطلاعه على أحدث ما توصل له العلم في شتى المجالات، وهذا يتطلب من المدرس أن يكون على معرفة بالبيئة التعليمية وخصائص المتعلمين ومهاراتهم وقدراتهم واختيار الطرق التدريسية المناسبة، ووضع الأهداف التعليمية المناسبة، ومراعاة الفروق الفردية، لأن طرق وأساليب التدريس تعتبر من أهم مكونات المنهج الأساسية، ذلك أن الأهداف التعليمية، والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج، لا يمكن تقويمهما إلا بواسطة المدرس والأساليب التي يتبعها في تدريسه.

لذلك يمكن اعتبار التدريس بمثابة همزة الوصل بين الطالب، ومكونات المنهج والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية المتنوعة التي تتم داخل غرفة الصف والتي ينظمها المدرس، والطريقة التي يتبعها، بحيث يجعل هذه المواقف فعالة ومثمرة في ذات الوقت. كما على المدرس أن يجعل درسه مرغوباً فيه لدى الطلاب خلال طريقة التدريس التي يتبعها، ومن خلال استثارة فاعلية التلاميذ ونشاطهم، حيث يشكل المدرس عنصر الأساس في العملية التعليمية التعلمية. فليست الطريقة هي الأساس، بل هي أسلوب يتبعه المدرس لتوصيل معلوماته وما يصاحبها إلى التلاميذ، ولا يعني استخدام تكنولوجيا التعليم إلغاء دور المدرس بل أصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة، فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتكنولوجيا (أبو عرقوب، 2011؛ بايريت، 2011؛ Emurian, Holden & Abarbanel, 2008).

فمهنة المدرس أصبحت مزيجاً من مهام القائد، والناقد والموجه، ولكي يكون دور المدرس فعالاً يجب أن يجمع بين التخصص والخبرة، وأن يكون مؤهلاً تأهيلاً جيداً ومكتسباً الخبرة اللازمة لصقل تجربته في ضوء دقة التوجيه الفني عبر الإشراف المتنوع والمناسب، حيث لا يحتاج المدرسون إلى التدريب الرسمي فحسب، بل والمستمر من زملائهم لمساعدتهم على إتقان أفضل الطرق لتحقيق التكامل ما بين التكنولوجيا وبين تعليمهم (جانية، 2000؛ Emurian, 2009).

إن الاعتماد الحقيقي لتحقيق الأهداف التعليمية التعلمية تنصب على المدرس من خلال توظيفه للتكنولوجيا في عملية التدريس، فتعدد طرق التدريس الحديثة تنمي التفكير العلمي لدى المتعلمين، والعمل الجماعي، والقدرة على الابتكار والإبداع، وتواجه الفروق الفردية بين الطلاب، كما أنها تواجه المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في أعداد المتعلمين، إن الاقتصار على الطرق التقليدية لا تتيح الفرصة أمام الطلاب للقيام بأية أنشطة تعليمية وبالتالي يصبحون سلبيين، والطرق التقليدية تهمل مهارات البحث والقراءة والاطلاع، وإبداء الرأي، والمناقشة عند الطلاب (الفيلكاوي والعنزي، 2016: 16-20؛ Emurian, 2007).

وأصبح على المدرس أن يستخدم تكنولوجيا المعدات والأجهزة بفاعلية عند تقديم التعليم؛ كالمواد المطبوعة مثل: (البرامج التعليمية، ودليل الدروس، والمقررات الدراسية). والتكنولوجيا المعتمدة على الصوت (تكنولوجيا السمعيات)، مثل: (الأشرطة، والبث الإذاعي، والتلفزيون). والرسوم الإلكترونية، مثل: (اللوحة الإلكترونية، الفاكس)، وتكنولوجيا الفيديو، مثل: (التلفزيون التربوي، التلفزيون العادي، والفيديو المتفاعل، والأشرطة والأقراص المضغوطة)، بالإضافة إلى الحاسوب وشبكاته، مثل: (الحاسوب التعليمي، مناقشات البريد الإلكتروني، شبكة الإنترنت، ومناقشات الفيديو الرقمي). وهذه أهم أساليب وطرق التدريس الحديثة بأنواعها التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم، فضلاً عن أسلوب التدريس الذي يعتمد على صفات وخصائص وسمات شخصية للمعلم لها دور كبير في تحقيق الأهداف المرسومة التربوية وأثر كبير يظهر في تحصيل التلاميذ (Goldfarb, 2006).

يمكن القول؛ أن دور المتعلم في نظام تكنولوجيا التعليم يتغير إلى دور يتخلص فيه من السلبية، حيث يميل الطلاب إلى النشاط والمشاركة في عملية التعلم، وتتاح لهم الفرصة للتعبير عن رأيهم، والسير في مراحل التعلم كلٌ وفق سرعة تعلمه، ومدى مشاركته ونشاطه. ومن خلال ذلك يمكن أن نجمل دور المدرس في عصر التكنولوجيا بالمجالات الأربعة إلى: (التصميم لنظام التعليم. وتوظيف التكنولوجيا. وتشجيع التفاعل بين الطلاب. والمدرس موصل ومطور تعليمي. والمدرس مشرف وموجه تربوي. وتطوير التعلم الذاتي عند الطلاب).

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم

تعد رغبة هيئة التدريس في التوجه إلى استخدام تكنولوجيا التعليم قفزة نوعية وإيجابية بالتعليم، لاعتباره متطلب معاصر يواكب التطور التكنولوجي والتقني، وتذليل كافة الصعوبات التي تحول دون تفعيل تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية المعاصرة. فهناك العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجه الهيئة التدريسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم بالعملية التعليمية التعلمية، ومن هذه الصعوبات عزوف العديد من المدرسين في استخدام تكنولوجيا التعليم لحاجتهم إلى التدرب على المهارات التكنولوجية والتقنية وإنتاجها، ومعرفة كل جديد كمتطلب لعصر السرعة، وتوفير الأجهزة والأدوات والتطبيقات التي يُعتمد عليها في التعليم، أي توفير الوسائل التكنولوجية، وتجهيز المختبرات الحاسوبية بكافة احتياجاتها أهمها الإنترنت، فضلاً عن صعوبة الطلبة في التعامل معها والتي تحتاج إلى الوقت والجهد والمال من أجل تهيئة بيئة ومناخ وموارد بشرية وفنية لتذليل الصعوبات (الشناق وبني دومي، 2010).

والتدريس الجيد في الجامعات يزود الطلبة المعلومات والمعارف والخبرات والقيم والاتجاهات والمهارات، التي تساعد في إعدادهم إعداداً علمياً وأخلاقياً وفكرياً ومهنياً تخصصياً عالياً، لملاءمة الاحتياجات النوعية والكمية للتنمية الشاملة في المجتمعات المعاصرة، وهذا لا يكون إذا كان إلا إذا كان الأستاذ الجامعي مطلعاً على أحداث الاختراعات وتطبيقاتها التربوية وممارساً لها، حيث تعد من مظاهر التدريس الفعال لمواكبة العصر، واستخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها في مجال التدريس، ويتجلى ذلك في المرحلة الجامعية، مع تزايد أعداد الطلبة في القاعات، وتزايد العبء التدريسي لأستاذ الجامعة نتيجة الأعداد الغفيرة من الطلبة المقبلين على الالتحاق بالتعليم العالي (حمدي والخطيب، 2007).

لم يعد الدور الذي تلعبه تكنولوجيا التعليم والتقنيات الحديثة والبرامج التعليمية يخفى على أحد في تحسين أداء المدرسين وتطوير مهارات المتعلم وزيادة تحصيله والتأثير في توجهاته، حيث أن الشكل الذي تظهر به المعلومات والمقررات مصممة بطريقة مرتبة وواضحة، يزيد من تحفيز الطالب ويشد انتباهه، فتساعد طريقة العرض أن يكون الطالب قريباً من الأهداف المرسومة، فطريقة العرض للتصميم والتطبيقات والبرامج من ألوان متناسقة وجداول وصور ورسومات توضيحية وفيديوهات من شأنها أن تشد انتباه الطالب، وتزيد من الدافعية لديه لأن يتفاعل معها، واكتساب المهارات اللازمة للتعامل معها، فهي تحاكي الفروق الفردية لدى الطلبة (الشعراوي، 2008).

ويأتي دور المدرس من ملقن للمعلومات إلى مرشد وميسر لعملية التعلم، حيث يقوم الطلبة بالبحث عن المعلومات والوصول إلى النتائج بأنفسهم، ويكون دور المدرس توجيه المتعلم عن طريق الحوار الذي يتم بينهما في أثناء عملية التعليم، ولكن يبقى دور المدرس لا غنى عنه فدوره في مثل هذه المواقف يصبح توجيهياً وإرشادياً وتسهيلاً للعناصر الفعالة في التعلم، إضافة إلى الإشراف على عملية جميع المعلومات التي يقوم بها الطلبة وتصنيفها وتحليلها، ويقوم المدرس بإعداد المادة التعليمية وبرمجتها واختيار الأساليب لعرضها ومتابعة المتعلم أثناء عملية التعلم. ومن هنا، لا يلغي دور المدرس بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعلمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية (رزق، 2008؛ الشناق وبني دومي، 2010؛ Sugar, Crawly & Fine, 2005).

إن عملية اكتشاف اتجاهات المدرسين نحو استخدام تكنولوجيا التعليم أهم من معرفة تطبيقاته وأدواته وبرامجه وإنتاجه، فلا بد من تقييم توجهات الهيئة التدريسية والتعرف على إيجابية وسلبية تلك التوجهات للوقوف على جوهر المشكلة، والعمل على تذليلها من خلال برامج تدريبية للمدرسين وتأهيلهم لاستخدام تكنولوجيا التعليم بكل يسر ومرونة، والتأكد من إدخال أية تجديدات تربوية في العملية التعليمية التعلمية ونجاحها، وضرورة إجراء

دراسات للوقوف على جميع القضايا المتعلقة والعالقة بها. لذلك يجب ألا يقتصر الأمر على إدخال تكنولوجيا التعليم إلى العملية التعليمية التعلمية فقط؛ بل لابد أن يرافق ذلك التركيز على الجوانب الإنسانية، أهمها اتجاهات المدرسين نحو تكنولوجيا التعليم والتنبؤ بالسلوك الذي سيقوم به نحو هذا الموضوع، والأخذ بالاعتبار توجه الطلبة لما له تأثير على مدى تقبله لخبرات ومفاهيم المقررات وتوظيفه لها، وبالتالي تأثير تحصيله الدراسي في ذلك المقرر، فالاتجاه الإيجابي ينتج عنه النجاح أكبر من الاتجاه السلبي كونه يستثير الدافعية والسلوك (الشناق وبني دومي، 2010؛ Bauer & Kenton, 2005).

ومن أجل تحسين الاتجاه نحو تكنولوجيا التعليم، فإنه لا بد من القيام بإزالة العوائق التي يمكن أن تؤدي إلى عزوف المدرس عن استعمال تلك الوسائل؛ مثال ذلك صعوبة الحصول على المعدات والمواد التي يحتاجها المدرسون، وعدم صلاحية هذه المعدات والمواد للاستعمال بسبب قلة الصيانة، وتدني مستوى المواد والبرمجيات من حيث النوعية والجودة والحداثة التي يحتاج إليها المدرسون. كذلك فقد وجدت دراسة De Scool أن إشراك المدرسين في اختيار الوسائل وتقويمها، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية تتعلق بتصميم واختيار واستعمال تكنولوجيا التعليم يمكن أن يساعد على تحسين اتجاه المدرسين نحو تلك الوسائل، ويمكن لتكنولوجيا التعليم أن تلعب دوراً هاماً في النظام التعليمي (De Scool, 2005). على رغم أن هذا الدور أكثر وضوحاً في المجتمعات التي نشأ فيها هذا العلم، إلا أن هذا الدور في مجتمعاتنا العربية عموماً لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعض الوسائل إن وجدت دون التأثير المباشر في عملية التعلم وافتقاد هذا الاستخدام للأسلوب النظامي الذي يؤكد عليه المفهوم المعاصر لتكنولوجيا التعليم.

مما لاشك فيه أن اعتماد التكنولوجيا من قبل المدرس محدود الجوانب، وله العديد من المساهمات والقيود، فمعظم المدرسين لا يستخدمون الحاسوب كنظام أو أداة تعليمية مع أن كثيراً منهم متحمسون لاستخدامهن وأن مستوى اهتماماتهم في تقبل الحاسوب وغيره من الوسائل والأدوات التكنولوجية كتجديد تربوي وتوظيفها في التدريس ما زال في مرحلة مبكرة. فلابد أن يقابل استخدام التكنولوجيا في التعليم معتقدات المدرسين وإدراكهم للكيفية التي سيستخدمون بها الأجهزة في الصفوف أو القاعات الدراسية، فهناك فجوة بين ما يتعلمه المدرسون قبل الخدمة وما يستطيعون فعله في الصفوف الحقيقية (Laffey, 2004; Bauer & Kenton, 2005; Wang, 2002).

إن دور التعليم هو الأهم في تقدم الأمم وازدهارها، والمقررات التعليمية من أهم مرتكزات العملية التعليمية التي تقوم به من إعداد الجيل للحياة والعمل، وإعادة النظر تبدو حاجة ملحة للمناهج والمقررات، وأساليب التدريس تمشياً مع التقدم العلمي والتكنولوجي، وتحجيم الهوة بين الجانب النظري والتطبيق العملي، وضرورة تركيز الاهتمام على اتجاه المدرس، وتدريبه من خلال البرامج التدريبية والمقررات التي تواكب الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي، واستخدام المستحدثات التكنولوجية المعاصرة (الرنتيسي، 2009؛ Goddard, 2002).

ولا يمكن اعتبار التعليم بكافة مستوياته جيد وذا جدوى دون مدرس مدرب ومعد بصورة جيدة على استخدام التقنيات في التعليم بالمواقف التعليمية، ولابد أن يكون المدرس لديه القدرة والكفاءة على استخدام المستحدثات التكنولوجية حتى يستطيع تأدية دوره بفاعلية في التعليم (فلمبان، 2005؛ Akbaba-Altun, 2006). فهناك حاجة إلى توفير العديد من المتطلبات لاستخدام التكنولوجيا في التعليم، وتأييد من قبل المجموعات التربوية (Goddard, 2002).

ويعد إعداد الهيئة التدريسية وإكسابها المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات في ضوء أسس محددة إلى إتقان الخبرات التعليمية من خلال التدريب والممارسة، فتدريب المدرسين تهدف في حقيقتها إلى تعليم كل فرد المعرفة

والمهارات والاتجاهات اللازمة لجعله قادراً على إتقان التعلم وفقاً للنتاجات المحددة مسبقاً؛ وقد تغيرت النظرة إلى المدرس المؤهل من مدرس يمتلك المعلومات التربوية إلى مدرس يمتلك القدرة على أداء مهارات التعليم المختلفة (بني دومي، 2010؛ Bauer & Kenton, 2005).

فإعداد المدرس التكنولوجي يأتي في اكسابه كفايات تكنولوجيا التعليم بما يتناسب مع روح العصر والتغيرات العلمية والتكنولوجية، ليصبح قائد العملية التعليمية، ويقوم بعملية تصميم التعليم وإنتاج المواد والبرمجيات التعليمية المختلفة، واستخدام المواد والأدوات والأجهزة التعليمية المناسبة لتنفيذ المهمات المطلوبة ومتابعة المستجدات التكنولوجية الابتكارية بشتى أنواعها (نبهان، 2008؛ الحيلة، 2004).

وقد تتأثر الاتجاهات نحو تكنولوجيا التعليم ومن ثم استخدامه بالعديد من العوامل أو المتغيرات كالجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية، والرتبة العلمية لدى المدرسين، والتدريب على الحاسوب والأجهزة والأدوات التكنولوجية المختلفة، والتأهيل قبل الخدمة لاستخدامها في التعليم، والانفتاح على التغيير، والوقت المستغرق في العمل بالحاسوب وغيره من المتغيرات، فقد تبين أن التدريب والتأهيل في الجامعات على استخدام التكنولوجيا والوقت المستغرق في العمل والانفتاح على التغيير كانت أفضل العوامل التنبؤية في استخدام التكنولوجيا في الصف (Cristensen, 2002; Solvberg, 2003; Drake, 2000).

وأشارت العديد من الدراسات أن هناك علاقة في متغير الجنس بالاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا؛ حيث أن إدراك الإناث لفائدة وسهولة استخدام الحاسوب والأجهزة والأدوات التكنولوجيا يؤثر في نية استخدامه في التعليم بشكل أقوى منه عند الذكور (Yuen & Ma, 2002). إلا أن الذكور لديهم ثقة أكبر باستخدام الحاسوب وغيره وأقل قلقاً وتوتراً عند استخدامه، على عكس الإناث اللواتي يظهرن قلقاً أعلى نحو استخدامه (Hong & Koh, 2002; Khine, 2001).

وعليه؛ فإن أية عملية إصلاح تربوي تنجح إذا توافر لها ما تحتاج إليه، وتتداعى وتفشل إذا لم تأخذ اتجاهات المدرس ومعتقداته بعين الاعتبار، لما لها من أثر في ممارساته في غرفة الصف. فالاتجاهات والمعتقدات أفضل المؤشرات لقرارات الأفراد، وهي عوامل تنبؤية عالية لسلوكهم. كما أن المعتقدات والاتجاهات ترتكز على حصيلة معرفية يكون فيها السياق الاجتماعي من أهم مصادرها؛ وتعتبر هذه المعرفة خاصية بنائية للاتجاهات (Leandre, Richard & Steven, 2006)، مما يشكل صعوبة في تغيير هذه الاتجاهات؛ لذلك فإن معرفة معتقدات المدرسين واتجاهاتهم نحو استخدام التكنولوجيا والكشف عن معتقداتهم التي تعوق فاعلية التدريس، والعمل على تغييرها ضرورية (Penny & Robert, 2004; Shaunessy, 2005).

فالمدرس هو العنصر الأكثر استهدافاً في العملية التربوية من أجل تطويره وإصلاحه، وله الدور الأساسي والفعال في دفع التقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري، لذا وجب أن يكون مؤهلاً لأداء دوره، مدرساً تربوياً تكنولوجياً، يتقن استخدام التكنولوجيا الموصلة إلى الأهداف التربوية، حتى لا يقف دوره، نأقلاً أو موزعاً للمعلومات فحسب، بل ميسراً ومزوداً للطلبة بمصادر التكنولوجيا المتنوعة، بكفاءة عالية (السرحان، 2012، Jackson & Helms, 2008).

وبناء على أهمية دراسة الاتجاهات جاءت الدراسة الحالية لتقصي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية.

ثانياً/ الدراسات السابقة

دراسة المحيسن (2000) هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الحاسب الآلي في كليات التربية بالجامعات السعودية من حيث الأجهزة والإمكانات، وكذلك مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية واتجاهاتهم نحو الحاسب الآلي، ومن ثم أهم المعوقات التي تقف عائقا أمام استخدامهم له. وقد تم إجراء دراسة مسحية شملت عينة من كل كليات التربية بجامعات المملكة العربية السعودية وعددها ست كليات في خمس جامعات، وشملت العينة على (200) عضواً وعضوة. وأكدت نتائج الدراسة على أن أهم معوقات استخدام الحاسب الآلي عدم وجود تدريب لأعضاء هيئة التدريس على الحاسب الآلي، وقلة توافر فني حاسب آلي وأجهزة حاسب في مكاتب أعضاء هيئة التدريس، وعدم توافر برمجيات حاسوبية، كما أظهرت النتائج رغبة العاملين في استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية، وأن الحاسب أداة هامة يجب أن يدرب عليها معلم المستقبل كما أنها ضرورة ملحة لأستاذ الجامعة، كما أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ترجع لمتغير مستوى الخبرة وعدد سنوات التدريس أو التخصص أو الجنس في الاستخدام.

دراسة الخطيب (2002) هدفت التعرف على اتجاهات المعلمين في محافظة إربد نحو تكنولوجيا التعليم وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. وقد اشتملت عينة الدراسة على (139) معلما ومعلمة في المدارس الحكومية في محافظة إربد. وقد استخدم الباحث استبانة من 40 فقرة نصفها سلبي والآخر إيجابي. أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين في مجتمع الدراسة نحو تكنولوجيا التعليم. وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم من ناحية والمؤهل العلمي لصالح من يحملون شهادة البكالوريوس. وأظهرت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم من ناحية وكل من الجنس (ذكر، أنثى)، والتخصص، وسنوات الخبرة في التدريس.

دراسة تُوماس وآخرون (Thomas, Adams, Meghani & Smith, 2002) هدفت إلى معرفة واقع الإنترنت في المدارس الثانوية: وتكوَّنت عينة الدِّراسة من (322) معلماً، (19) مديراً، و(19) مستشاراً، و(7) منسقي تقنيات، زيادة على (3822) طالباً وطالبةً، و(219) موظفاً، موزعين على أربع مناطق تعليمية هي (وسط المدينة ، والضواحي، والمناطق الحضرية، وسكان الريف) في أمريكا. ووجد المعلمون في كل المواقع أنَّ شبكة الإنترنت مفيدة في التعليم في كل المواضيع، وعمل توفير الإنترنت في المدارس على توسيع الفرص للمعلمين والطلبة، إذْ أشارت النتائج أنَّ الإنترنت قد غير فرص التعلم لدى الطلبة، وغيرَّ بعض سمات التعليم، مثل المنهاج وطريقة التعليم والعلامات والتخطيط والإدارة .

وأجرى سوجار وكراولي وفاين (Sugar, Crawly & Fine, 2005) دراسة هدفت إلى فحص اتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا (الكمبيوتر والإنترنت) في التدريس. وتكوَّنت عينة الدِّراسة من (6) معلمين يدرّسون العلوم في أربع مدارس في الولايات المتحدة، وجرى تطبيق استبانة على هذه العينة، فضلا عن إجراء مقابلات معهم. وأظهرت نتائج الدِّراسة وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا في التدريس.

دراسة الشريف (2005) هدفت إلى تعرّف درجة امتلاك معلمي المرحلة المتوسطة ومعلماتها بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها. وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من (40) كفاية تكنولوجية، موزعة على خمسة مجالات رئيسة، هي: مجال التصميم، ومجال الإنتاج، ومجال الاستخدام، ومجال الإدارة، ومجال التقويم. وتكونت عينة الدراسة من (359) معلماً ومعلمة. وخلصت الدراسة إلى أن مجالات الكفايات التي يمتلكها المعلمون والمعلمات بدرجة عالية جداً، توزعت كالآتي: مجال استخدام بعض أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبدرجة متوسطة مجال إنتاج الوسائل التعليمية، وبدرجة ضعيفة مجال التقويم.

دراسة بورستورف ولو (Borstorff & Lowe, 2006) هدفت إلى تقصي اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني ومدى فاعليته؛ نظراً للتطور في تكنولوجيا التعليم الإلكتروني والتغير في مهام المعلمين والمناهج الدراسية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة اتجاهات لقياس مدى إدراك المتعلمين وقناعتهم لهذا النوع من التعليم ومدى فعاليته. تكونت عينة الدراسة من (113) طالباً. وأظهرت النتائج أن 88% من أفراد العينة أظهروا اتجاهات إيجابية وخبرات موجبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

وأجرى الفضيل (2006) دراسة في مكة المكرمة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام المشرفين التربويين والمشرفات للحاسب الآلي في أدائهم لمهامهم الإدارية والفنية الموكلة إليهم. كما وهدفت الدراسة أيضاً إلى تعرف مهاراتهم، كما يرونها هم، في استخدام الحاسب الآلي. وتكونت عينة الدراسة من (155) مشرفا و(200) مشرفة، استجابوا لاستبانة أعدت خصيصا لأغراض الدراسة. وبعد جمع البيانات وتحليلها خلصت الدراسة إلى أن عدد المشرفين والمشرفات الذين يمتلكون حاسباً آلياً كان كبيراً، وأن مهارة المشرفين والمشرفات كانت مرتفعة، إلا أن درجة الاستخدام جاءت متوسطة، إذ تمثلت جوانب توظيف الحاسب الآلي بكتابة التقارير، وطباعة البحوث، وإعداد الخطط الإشرافية.

دراسة يوين وما (Yuen & Ma, 2008) هدفت إلى استكشاف تقبل المعلمين لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحو هذه التكنولوجيا. قام الباحثان بتصميم استبانة للتعرف على تقبل واتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وقاما بإعداد نموذجاً لفهم طبيعة عملية تقبل المعلمين للتعليم الإلكتروني. أظهرت النتائج تباين سهولة الاستخدام المدركة حيث تفسر 68% من المعلمين يتقبلون استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وأن هناك اتجاهات نحو استخدامها.

دراسة جرجيس (2009) هدفت إلى تقصي اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو استخدام التقنيات التربوية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بإعداد استبانة اتجاهات، تكونت عينة الدراسة من (79) عضواً وعضوة تدريسياً. أظهرت النتائج أن هناك اتجاها إيجابيا عاما لعينة البحث نحو استخدام التقنيات التربوية، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، وإلى وجود فروق دالة إحصائياً تغزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

وأجرى الشناق وبني دومي (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (28) معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، و (118) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس للذكور في محافظة الكرك، منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال الإنترنت، القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات ومجموعة ضابطة تعلمت بالطريقة الاعتيادية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، وحدوث تغير سلبي دال إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني.

دراسة العادلي ومحمد علي (2013) هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس، كما سعى إلى تعرف أثر متغيرات الجنس، والقسم الأكاديمي، والمرتبة العلمية، وسنوات الخبرة في التدريس الجامعي. ولتحقيق أهداف البحث تم تطوير استبانة لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعوقات التي تعترض استخدام الحاسب الإلكتروني بالتدريس في الجامعة، واشتملت العينة من (135) عضو هيئة التدريس من الجنسين اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية. وأظهرت النتائج أن اتجاهات أعضاء هيئة

التدريس إيجابية اتجاه استخدام الحاسب الآلي في التدريس، كما بينت النتائج غياب الفروق ذات الدلالة الإحصائية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس على وفق متغير النوع، والقسم الأكاديمي، والمرتبة العلمية. في حين بينت النتائج وجود فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس الجامعي وقد انحصرت تلك الفروق بين أعضاء هيئة التدريس الذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات وزملائهم ممن تقع خبرتهم بين (10-15) سنة. كما بينت النتائج أن هناك معوقات من وجهة أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الحاسب الآلي.

دراسة قنيبي (2016) هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام الحاسوب اللوحي (الآيباد) في التعليم والتعلم في المدارس الأردنية. اتبعت الدراسة المنهج (النوعي والكمي)، وجرى استخدام الاستبانات والمقابلات لجمع البيانات. تكون أفراد الدراسة من (55) معلماً و(143) من طلبة الصفوف الأساسية العليا (الثامن والتاسع والعاشر) في مدارس الحصاد التربوي الخاصة في عمان، مختارة قصدياً. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتجاهات كل من المعلمين والطلبة نحو استخدام الحاسوب اللوحي كان متوسطاً، لكن اتجاهات الطلبة نحو استخدامها أكثر إيجابية من المعلمين، فقد انقسم المعلمون إلى ثلاث فئات من حيث الاتجاه نحو استخدام الحاسوب اللوحي في التعلم والتعليم: فئة ذات اتجاه سلبي، وفئة ذات اتجاه ايجابي، أما الفئة الثالثة من المعلمين هم ذوي الاتجاه المحايد، أما الطلبة فكانوا أكثر ايجابية من المعلمين، وفضل (64%) من الطلبة الذين تمت مقابلتهم الدروس التي يستخدم فيها الحاسوب اللوحي في التعلم والتعليم.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة –بحسب علم الباحثة- كونها الدراسة الأولى التي تجرى في تقصي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة من حيث العينة والمنهجية والطرق الإحصائية، بالإضافة إلى أنه تم الاستفادة منها لإعداد أداة الدراسة الحالية.

3- منهجية وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي المسحي الذي يهتم بعرض الظاهرة المقاسة كما هي، إذ يعد هذا المنهج مناسباً لأهداف وأغراض البحث الحالي ومتغيراته.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية في محافظة معان للعام الدراسي 2018/2017، والبالغ عددهم (27) عضواً وعضوة من أعضاء هيئة التدريس، واشتملت على (20) عضواً و (7) عضوات من أعضاء هيئة التدريس.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من كامل المجتمع البالغ عددهم (27) عضواً وعضوة من هيئة التدريس في الشوبك الجامعية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية للعام الدراسي الأول 2018/2017. وتم توزيع العينة بناء على متغيرات الدراسة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	7	25.9
	انثى	20	74.1
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	11	40.7
	10سنوات فأكثر	16	59.3
طريقة التعليم	الطريقة التقليدية	12	44.4
	الطريقة الإلكترونية	15	55.6
	المجموع	27	100.0

أداة البحث

قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العلمية التعليمية بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة منها (الخطيب، 2002؛ جرجيس، 2009؛ Yuen & Ma, 2008; Borstorff & Lowe, 2006; Sugar, Crawly & Fine, 2005؛ الشناق وبني دومي، 2010؛ العادلي ومحمد علي، 2013؛ قنيبي، 2016)، وتكون المقياس من جزأين، **الأول**: ضم معلومات عامة وأساسية عن العينة تتضمن الجنس، سنوات الخبرة، طريقة التعليم؛ **والجزء الثاني**: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العلمية التعليمية.

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة قامت الباحثة بقياس الصدق الظاهري من خلال عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في مناهج البحث وتكنولوجيا التعليم بهدف التأكد من قياس مدى ملاءمة الفقرات وانتمائها لها، ووضوح العبارة وسلامة صياغتها، وتقديم مقترحات للتعديل أو الإضافة أو الحذف، وقد أبدى المحكمين الملاحظات والرأي المناسب السديد، وتم الأخذ بها وإجراء التعديلات الشكلية، واخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (15) عضوا وعضوة من هيئة التدريس، حيث إن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية ما بين (0.39- 0.69)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(2) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
1	**.51	13	**.61	25	**.66
2	*.42	14	**.69	26	**.69
3	**.58	15	**.54	27	**.61
4	*.41	16	**.48	28	**.57

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
5	.50**	17	.56**	29	.52**
6	.55**	18	.54**	30	.39*
7	.39*	19	.45**	31	.48**
8	.40*	20	.67**	32	.48**
9	.67**	21	.65**	33	.52**
10	.41*	22	.54**	34	.46**
11	.50**	23	.53**	35	.48**
12	.40*	24	.54**		

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (15) عضو وعضوة من أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذ بلغ (0.91). وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ (0.89) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس الثلاثي التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00- 2.33 قليلة

من 2.34- 3.67 متوسطة

من 3.68- 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}}$$

$$1.33 = \frac{5-1}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

المعالجة الإحصائية

في ضوء أسئلة الدراسة استخدم الباحثان ما يناسب من معالجات إحصائية من خلال تحليلها على برنامج SPSS، وقد استخدم الباحثان: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة والتكرارات، بالإضافة إلى تحليل التباين الرباعي لإظهار متغيرات الدراسة، واستخدام طريقة شيفيه للمقارنات البعدية لأثر المتغيرات.

4- عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ينص على: "ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية في كلية الشوبك الجامعية؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية في كلية الشوبك الجامعية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية في كلية الشوبك الجامعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
8	أرى أن استخدام الحاسوب ومواقع الإنترنت في العملية التعليمية يشوق الطالب لاكتساب المعلومات الجديدة.	4.59	.747	%91.9	1	كبيرة
9	أرى أن البرمجيات الحاسوبية والوسائط المتعددة تسهم في تحسين طرق التدريس وتطويرها.	4.48	.753	%89.6	2	كبيرة
6	أشعر بالمتعة عند استخدام التعليم المحوسب في التدريس.	4.37	.792	%87.4	3	كبيرة
11	أعتقد أن تدريب أعضاء هيئة التدريس في مجال تكنولوجيا التعليم من كفايات تكنولوجية وتقنيات وغيرها بشكل مستمر يسهم في تطوير طرائق التدريس المستخدمة المعاصرة.	4.30	.542	%85.9	4	كبيرة
3	أعتقد أن التعليم التكنولوجي يثير اهتمام الطلبة ويحفزهم بشكل فعال نحو التعلم بكل سهولة.	4.26	.526	%85.2	5	كبيرة
17	أرى أن استخدام التعليم الإلكتروني والبرمجيات تساعد على رفع أدائي في التدريس.	4.26	.764	%85.2	6	كبيرة
20	أفقد الثقة بالنفس أثناء تدريب الطلبة على البرمجيات المحوسبة والمقررات الإلكترونية وصعوبة في الإجابة عن أسئلتهم.	4.26	.813	%85.2	7	كبيرة
35	أجد الرغبة في استخدام تكنولوجيا التعليم أثناء المحاضرة والتواصل مع الطلبة خارج نطاق الجامعة لتلقي استفساراتهم وتبادل الواجبات عبر الإيميل الإلكتروني.	4.22	.934	%84.4	8	كبيرة
10	أرى أن استخدام التقنيات بكافة أدواتها في التدريس يضفي على الأستاذ صفة الموجه والمرشد.	4.19	.736	%83.7	9	كبيرة
16	أرى أن استخدام الحاسوب والإنترنت من أساسيات التقنيات الحديثة في التدريس.	4.15	.818	%83.0	10	كبيرة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
2	أعتقد أن التعليم عبر استخدام تكنولوجيا الحاسوب في التدريس أكثر فاعلية من التعليم التقليدي.	4.11	.847	%82.2	11	كبيرة
33	أعتقد أن التعليم الإلكتروني مضيعة للوقت لوجود طلبة غير مدربين على مهارات الحاسوب وأدواته وأجهزته والتعامل مع الإنترنت ومواقعه التعليمية المختلفة.	4.07	.917	%81.5	12	كبيرة
7	أعتقد أني قادر على استخدام التقنيات التفاعلية المتطورة مثل: الوسائط والعروض التقديمية والسبورة التفاعلية في التعليم أثناء المحاضرة.	4.04	.854	%80.7	13	كبيرة
21	أعتقد أن التعليم التكنولوجي تسهل عملية التعليم لأنها أكثر وضوحاً وتثير الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة ويكسبهم التعلم الذاتي.	4.00	.877	%80.0	14	كبيرة
26	أرى أن استخدام التعليم التكنولوجي في التدريس يقوي العلاقة بين الطالب والمدرس.	3.93	1.207	%78.5	15	كبيرة
31	أرى أن استخدام الحاسوب وبرامجه يساعد بتشكيل رسوم توضيحية وجداول مبسطة تساعدني في تنظيم المقرر.	3.93	.997	%78.5	16	كبيرة
34	أرى أن استخدام الطرق التكنولوجية والتقنيات والبرمجيات المحوسبة في التعليم مفيداً جداً في العملية التعليمية التعلمية لمحاكاتها الفروق الفردية بين الطلبة.	3.81	.834	%76.3	17	كبيرة
29	أرى أن استخدام التعليم الإلكتروني وبرامجه يساعد في الحصول على وسائل تعليمية إيضاحية لخدمة العملية التعليمية.	3.78	1.013	%75.6	18	كبيرة
30	أشعر أن استخدام الوسائط المتعددة والعروض التقديمية يساعد الطلبة على فهم معظم الجوانب المعقدة في المقرر.	3.78	1.251	%75.6	19	كبيرة
14	أرى أن التعليم الإلكتروني يساعد في تنمية مهارة حل المشكلات والتفكير لدى الطلبة.	3.70	.953	%74.1	20	كبيرة
15	أعتقد أن التعليم الإلكتروني وبرامجه تساعد على تنمية مهارات الإبداع والتأمل.	3.70	1.171	%74.1	21	كبيرة
1	أفضل استخدام وسائل وطرق التعليم الاعتيادية كالمحاضرة في التدريس والكتب الجامعية.	3.63	.967	%72.6	22	متوسطة
12	لا أثق بتعليم الطلبة من خلال الحاسوب والإنترنت وغيرها من الوسائل التكنولوجية.	3.59	1.010	%71.9	23	متوسطة
13	أعتقد أن استخدام الحاسوب والإنترنت والبرمجيات يعيق عملي كأستاذ.	3.52	.935	%70.4	24	متوسطة
19	أرى أن استخدام الحاسوب وبرمجيات التعليم عبر الإنترنت أكثر فاعلية لفهم الطلبة وتفاعلهم بالمحاضرة.	3.52	.580	%70.4	25	متوسطة
27	أرى أن استخدام الحاسب الآلي والبرمجيات التعليمية عبر الإنترنت يعزز من قوة المحاضرة.	3.52	.893	%70.4	26	متوسطة
23	أعتقد أن برامج التعليم الإلكتروني تمنح الفرصة الكافية للتفكير	3.48	.935	%69.6	27	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
	والاستنتاج.					
32	أجد سهولة لدى الطلبة بتكليفهم القيام بأنشطة متصلة بالمقرر الدراسي وواجبات عبر الحاسوب والمواقع التعليمية عبر الإنترنت.	3.37	1.245	%67.4	28	متوسطة
22	أرى أن زمن المحاضرة غير كافي لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم.	3.30	1.068	%65.9	29	متوسطة
25	أرى أن استخدام الحاسوب وبرمجياته عبر الإنترنت يتطلب تدريباً متقدماً وجهداً مضنياً.	3.22	1.121	%64.4	30	متوسطة
5	لا أمتلك المهارات اللازمة لاستخدام الأدوات والأجهزة المعتمدة على الحاسوب.	3.15	1.292	%63.0	31	متوسطة
18	أجد صعوبة في تدريب الطلبة على استخدام البرمجيات والمقررات الإلكترونية في المحاضرة.	3.11	1.086	%62.2	32	متوسطة
24	أشعر بحاجتي للمساعدة الخارجية عند التعامل مع البرامج المحوسبة واستخدام أدوات الحاسوب وأجهزته.	3.11	1.251	%62.2	33	متوسطة
4	لا أستطيع إنتاج برمجيات تعليمية محوسبة ذات قدرات فنية عالية.	2.93	.917	%58.5	34	متوسطة
28	أعتقد أن قلة الفنيين والمختصين ومختبرات الحاسوب الجاهزة سبب في عزوفي عن استخدام التكنولوجيا بكافة أشكالها والتقنيات في التعليم.	2.85	1.350	%57.0	35	متوسطة
	الاتجاهات ككل	3.78	.522	%75.6		كبيرة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.85-4.59)، حيث جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "أرى أن استخدام الحاسوب ومواقع الإنترنت في العملية التعليمية يشوق الطالب لاكتساب المعلومات الجديدة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.59)، بينما جاءت الفقرة رقم (28) ونصها "أعتقد أن قلة الفنيين والمختصين ومختبرات الحاسوب الجاهزة سبب في عزوفي عن استخدام التكنولوجيا بكافة أشكالها والتقنيات في التعليم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.85). وبلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات ككل (3.78) وبنسبة بلغت (75.6).

أظهرت النتائج أن مستوى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية كانت إيجابية وبتقدير كبير، إذ بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.78) وبنسبة بلغت 75.6%، وجاءت الفقرات التي كان مستواها كبيراً بالترتيب وبشكل متسلسل رقم (8، 9، 6، 11، 3، 17، 20، 35، 10، 16، 2، 33، 7، 21، 26، 31، 34، 29، 30، 14، 15) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.7-4.59) وبنسبة بلغت ما بين (74.1%-91.9%).

تعزى هذه النتيجة إلى كون أعضاء هيئة التدريس يعيشون ضمن الواقع في عصر التكنولوجيا ومستحدثاتها والمعلوماتية ووسط أكاديمي يتعامل مع التكنولوجيا وتقنياتها المتطورة، فقد أصبحت سمة العصر ولا يمكن الاستغناء عنها، وما تتمتع به تكنولوجيا التعليم من إيجابيات تجعلها داعمة للبيئة التعليمية التي تنفذ فيها، واستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس يساعد على جذب الطلبة وزيادة دافعيتهم على التعلم، والتجديد

باستخدام طرق جديدة في التعليم تقنية وتكنولوجية واتصالات ووسائط متعددة وغيرها بيئة تخرج عن الطريقة التقليدية في المحاضرة، وتبتعد عن الروتين، والتفريد في التعليم بالإضافة إلى أنها تتيح الفرصة للتفاعل بين الطلبة، وزيادة في المعرفة والمعلومات المتعلقة بالمساق للطلبة ولأعضاء هيئة التدريس، واستخدامها يعمل على تنمية المهارات لدى المدرس والمتعلم، وتؤثر على إدراكهم ووعيهم لأهميتها، مما يساعدهم على تحسين اتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعليم، وترفع من دور المدرس ليكون دوره فعال وإيجابي ونشط في العملية التعليمية التعلمية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الخطيب، 2002؛ Borstorff & Lowe, Sugar, Crawly & Fine, 2005 ;2006؛ جرجيس، 2009؛ الشناق وبني دومي، 2010؛ العادلي ومحمد علي، 2013؛) بإيجابية توجه هيئة التدريس استخدام الحاسوب الآلي في التدريس وجود اتجاهات إيجابية لدى المدرسين نحو استخدام التعلم الإلكتروني وهي جزء من تكنولوجيا التعليم. واختلفت النتيجة مع دراسة (الفضل، 2006؛ قنيبي، 2016) حيث جاءت النتيجة متوسطة.

وعلى الرغم أن في غالب الفقرات جاءت إيجابية وبتقدير كبير، إلا أن هناك فقرتين سلبيتين جاءتا بتقدير كبير، وهما؛ فقرة رقم (20) التي تنص على "أفقد الثقة بالنفس أثناء تدريب الطلبة على البرمجيات المحوسبة والمقررات الإلكترونية وصعوبة في الإجابة عن أسئلتهم". وفقرة رقم (33) التي تنص على "أعتقد أن التعليم الإلكتروني مضيعة للوقت لوجود طلبة غير مدربين على مهارات الحاسوب وأدواته وأجهزته والتعامل مع الإنترنت ومواقعه التعليمية المختلفة".

وتعزو الباحثة تلك النتيجة السلبية إلى ضعف قدرة ومهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا بأشكالها من الحاسوب والأجهزة والمواد التعليمية والتقنيات والإنترنت بمختلف مواقعها التعليمية، وفي إنتاج الوسائط المتعددة والعروض التقديمية، ونقص في الكفايات التكنولوجية التعليمية، وإلى قلة فرص التدريب لاستخدام تكنولوجيا التعليم، وقلة توافر فنيين للحاسب الآلي وأجهزته والعديد من التقنيات والتكنولوجيا في مكاتب الهيئة التدريسية، وعدم توافر برمجيات حاسوبية، وضعف مهارات الطلبة في استخدام الحاسوب وغيرها من التكنولوجيا، مما يفقدهم الثقة أثناء عملية التدريس وتدريب الطلبة، وشعورهم بالحرج في الإجابة عن أسئلتهم لقلة الخبرة والمهارات والتعامل مع التكنولوجيا بأشكالها، ويعطيهم الشعور بأنها مضيعة للوقت، بالإضافة إلى الحاجة إلى رفع الكفايات التكنولوجية لدى هيئة التدريس، وتأتي هذه النتيجة المتوسطة والضعيفة دليل على رغبة الهيئة التدريسية في استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية ولكن هناك معوقات وصعوبات لتعزيز الاتجاه.

اتفقت هذه النتيجة السلبية مع دراسة (المحيسن، 2000) كون قلة ثقة المدرسين أثناء التدريس في استخدام الحاسوب والتكنولوجيا بشكل عام، واعتبار استخدام التعليم الإلكتروني مضيعة للوقت لضعف تدريب الطلبة، بالإضافة إلى قلة توافر فني حاسوب وأجهزة حاسوب لأعضاء هيئة التدريس والذي أدى إلى الاتجاه السلبي نحو تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية. واختلفت النتيجة مع دراسة (الشريف، 2005). وأشار كل من (Thomas, Adams, Meghani & Smith, 2002) أن توفير شبكة الإنترنت مفيدة في التعليم بشكل عام يعمل على توسيع فرص للمدرسين والطلبة.

وجاءت الفقرات بتقدير متوسط مرتبة بشكل متسلسل رقم (1، 12، 13، 19، 27، 23، 32، 22، 25، 5، 18، 24، 4، 28) إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.85-3.63)، وبنسبة بلغت ما بين (72.6%-57.0%). وهي تعد نتيجة إيجابية كونها تحتوي فقرات سلبية جاءت نتيجتها بتقدير متوسط، وتكونت (9) فقرات سلبية من أصل (14) فقرة، وهي نتيجة إيجابية بحد ذاتها، تعزو الباحثة النتيجة إلى إدراك ووعي أعضاء هيئة التدريس إلى أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تسهيل العملية التعليمية، وتبدو الفقرات السلبية ما هي إلا معوقات تحتاج إلى

الوقوف من أجلها، وتذليلها من أجل تعزيز إيجابية الاتجاه نحو تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس، وتحتاج إلى تدريب وتأهيل المدرسين على الوسائل التكنولوجية والأدوات والبرمجيات التعليمية، وإنتاجها، والإنترنت وغيرها، وأن يكون الطالب مدرب في المراحل التعليم المختلفة على الحاسوب والإنترنت ليتسنى لأعضاء هيئة التدريس تدريب الطلبة على استخدام التكنولوجيا بشتى أشكالها في التدريس، واكسابهم المهارات والخبرات اللازمة في تكنولوجيا التعليم، لتقليل أسباب عزوفهم عن استخدام التكنولوجيا والتقنيات التعليمية. اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المحيسن، 2000؛ الخطيب، 2002؛ الشريف، 2005؛ الفضيل، 2006؛ الشناق وبني دومي، 2010؛ Yuen & Ma, 2008؛ قنيبي، 2016).

السؤال الثاني: ينص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية في كلية الشوبك الجامعية وفقاً لمتغير الجنس؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية في كلية الشوبك الجامعية حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية في كلية الشوبك الجامعية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	7	3.62	.391	.900	25	.377
انثى	20	3.83	.559			

يتبين من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ت (0.900)، وبدلالة احصائية بلغت (0.377). تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك ورغبة أعضاء هيئة التدريس في استخدام تكنولوجيا التعليم لوعيهم بأهميتها وأنها قد تساعد في تسهيل العملية التعليمية، وكون أن معظم المدرسين والمدرسات يتعلمون معاً في الجامعات الأردنية والكليات ذاتها، وانخراطهم المتساوي في الدورات التدريبية وغيرها، بالإضافة إلى تشابه البيئة الثقافية والاجتماعية التي يعملون فيها بشكل عام ويعيشون فيها، فضلاً عن المنافسة التي تحدث بين أعضاء هيئة التدريس في اكتساب المهارات والخبرات التكنولوجية وطرق التدريس الإلكترونية، والاختبارات الإلكترونية، واستخدام مواقع تعليمية للاتصال بين المدرس وطلبته، ونشر المقررات عبر الإنترنت، وغيرها. اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (المحيسن، 2000؛ الخطيب، 2002؛ جرجيس، 2009). واختلفت دراسة (العادلي ومحمد علي، 2013) مع نتيجة الدراسة الحالية.

السؤال الثالث: ينص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية في كلية الشوبك الجامعية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية في كلية الشوبك الجامعية حسب متغير سنوات الخبرة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر سنوات الخبرة على استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية في كلية الشوبك الجامعية

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أقل من 10 سنوات	11	3.79	.433	.138	25	.891
10سنوات فأكثر	16	3.77	.589			

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ت (0.138)، وبدلالة احصائية بلغت (0.891). اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة (المحيسن، 2000؛ الخطيب، 2002)، والتي أظهرت أن اتجاهات المدرسين نحو استخدام تكنولوجيا التعليم ليس له دور واضح في اتجاهاتهم واستخدامهم تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية، ويبدو أن المعلمين الذين يتعرضون إلى التكنولوجيا في كلياتهم خلال تعلمهم أظهروا اتجاهات إيجابية، ويتعرضون إلى دورات تدريبية أثناء الخدمة في مستحدثات التكنولوجيا واستخدامها في التعليم خصوصاً في سياق أصيل شبيه بالبيئة الصفية والقاعات الجامعية، بذلك وجد عامل وإدراك وتوجه مشترك بينهم، وأصبحوا أكثر ألفة مع التكنولوجيا. واختلفت دراسة (العادلي ومحمد علي، 2013) مع نتيجة الدراسة الحالية.

السؤال الرابع: ينص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية في كلية الشوبك الجامعية وفقاً لمتغير طريقة التعليم؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية في كلية الشوبك الجامعية حسب متغير طريقة التعليم، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر طريقة التعليم على استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية في كلية الشوبك الجامعية

طريقة التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطريقة التقليدية	12	3.60	.564	1.658	25	.110
الطريقة الإلكترونية	15	3.92	.453			

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر طريقة التعليم، حيث بلغت قيمة ت (1.658)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.110). تعزى النتيجة الحالية إلى كون أعضاء هيئة التدريس قد

اعتادوا على التدريس التقليدي فهو أساس العملية التعليمية منذ القدم، إلا أنه رغم اعتيادهم عليها فإنهم يرغبون في استخدام الطريقة الإلكترونية في التدريس، واستخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية، وإدراكهم أن استخدام الطريقة الإلكترونية أصبح لزاماً ضمن المعاصرة التي يعيشها العالم في كافة المجالات خاصة المجال التعليمي، وفي خضم استخدام تكنولوجيا التعليم فلا غنى للمدرسين عن استخدام الطريقة التقليدية، فهي عملية توازن متكافئة بين الأمرين. اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة (Thomas, Adams, Meghani & Smith, 2002).

الخلاصة:

أظهرت الدراسة إيجابية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية في كلية الشوبك الجامعية وبمستوى تقدير كبير. وقد أظهرت الدراسة عدم وجود أثر في الفروق تعزى لمتغيرات؛ الجنس، وسنوات الخبرة، وطريقة التعليم. وذلك على الرغم من استخدام الطريقة التقليدية إلا أن أعضاء الهيئة التدريسية من كلا الجنسين في كلية الشوبك الجامعية مدركين مدى أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية التعلمية كطريقة تدريس معاصرة، وأكثر ألفة مع التكنولوجيا نتيجة لكون المعلمين يتعرضون للتكنولوجيا في كلياتهم خلال تعلمهم قبل الخدمة فكانت اتجاهاتهم إيجابية، وفي أثناء الخدمة يتعرضون لدورات تدريبية، فكان توجهاتهم إيجابية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم.

التوصيات

في ضوء النتائج توصي الباحثة بالآتي:

1. تطوير برامج تدريبية دورية لتأهيل أعضاء هيئة التدريس في الكليات الجامعية فيما يخص مستحدثات التكنولوجيا في إطار تكنولوجيا التعليم لمواكبة التطورات ورفع الخبرات التكنولوجية، وتوجيههم نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية لتسهيلها كنشر مساقات عبر الإنترنت، وتدريس المقررات ضمن استخدام تكنولوجيا التعليم.
2. تفعيل اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية من خلال المكافآت والحوافز وتوفير الأدوات والمستلزمات والتقنيات اللازمة في الكليات الجامعية من أجل الاستفادة وإفادة العملية التعليمية التعلمية دون عوائق مادية أو تقنية تؤثر بشكل سلبي على توجهاتهم.
3. تبني تكنولوجيا التعليم ضمن منظومة تعليمية تعلمية، يشرف عليها دارسين ومراقبين وفنيين وخبراء في تكنولوجيا التعليم تابعين للتعليم العالي، والإيعاز لهم بتقديم توصيات باحتياجات أعضاء هيئة التدريس، من خلال تقييم مواطن القوة والضعف في قدراتهم وما يمتلكونه من مهارات تقنية وتكنولوجيا واتصالات، وكفايات تكنولوجية تعليمية، وإعداد البنى التحتية في قاعات المحاضرات لتتواءم مع أجهزة وأدوات تكنولوجيا التعليم وتقنياتها المختلفة.
4. عقد مؤتمرات سنوية لتسليط الضوء على تكنولوجيا التعليم وأهميتها في عصر المستجدات والمستحدثات التعليمية، والتعرف على طرق توظيفها في العملية التعليمية التعلمية كاختيار وأهمية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة تابعة للتعليم العالي ومنظومة التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي (2006). **المنهج التربوي وتحديات العصر**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة،.
- أبو عرقوب، إبراهيم (2011). **الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي**. ط1، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- أنجلين، جارى (2004). **تكنولوجيا التعليم: الماضي والحاضر والمستقبل**. ترجمة: صالح بن مبارك الدباسي وبدر بن عبدالله الصالح، الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.
- بايرت، هيلينا (2011). **دمج التكنولوجيا ضمن مساقات تدريس معلمي التربية الرياضية: تصورات أعضاء الهيئة التدريسية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة ولاية أركنساس، أمريكا.
- البخيت، راشين والعمري، أكرم (2008). مدى ممارسة المعلمين للمهارات والمعارف المكتسبة في برنامج دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموقف التعليمي الصفي في المدارس الحكومية في الأردن. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 4(4): 249- 264.
- بني دومي، حسن (2010). درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني. **مجلة جامعة دمشق**، 26(3): 439-481.
- جانية، روبرت (2000). **أصول تكنولوجيا التعليم**. ترجمة: محمد سليمان بن حمود المشيقح، وآخرون، الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.
- جبر، وهيب (2007). **أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف السابع في الرياضيات واتجاهات معلميهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة في أساليب تدريس الرياضيات**. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- جرجيس، باسمة (2009). اتجاه أعضاء الهيئة التدريسية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو استخدام التقنيات التربوية. **دراسات تربوية**، (7): 91-108.
- حمدي، نرجس والخطيب، لطفي والقضاة، خالد (2007). **تكنولوجيا التربية**. القدس: جامعة القدس المفتوحة.
- الحيلة، محمد (2004). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. الطبعة الرابعة، عمان: دار المسيرة.
- الخطيب، لطفي (2002). اتجاهات المعلمين في محافظة إربد نحو تكنولوجيا التعليم. مجلة جامعة الملك سعود، **العلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، 14(2): 523-550.
- الخطيب، نور (2013). **درجة ممارسة رؤساء الأقسام في كليات الجامعة المستنصرية في العراق لأسلوب إعادة هندسة العمليات الإدارية وعلاقتها بدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- خميس، محمد (2003). **منتوجات تكنولوجيا التعليم**. القاهرة: دار الكلمة.
- رزق، حنان (2008). **أثر توظيف التعلم البنائي في برمجية بمادة الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة في المناهج وطرق التدريس الرياضيات، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- الرشيدي، خالد (2013). **اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي في ضوء عدد من المتغيرات.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- الرنتيسي، محمود (2009). **فعالية تطوير مقرر تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية لاكتساب الطلاب المعلمين الكفايات اللازمة في ضوء المعايير المعاصرة.** أطروحة دكتوراه غير منشورة في الدراسات التربوية تخصص تكنولوجيا التعليم، جامعة الدول العربية، مصر.
- زمام، نور الدين (2013). تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (21): 163-174.
- سالم، أحمد (2010). **وسائل وتكنولوجيا التعليم**. الطبعة الثالثة، الرياض: مكتبة الرشد.
- السرحان، جميلة (2012). **واقع استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة آل البيت، المفرق.
- الشريف، باسم (2005). **درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد - الأردن.
- الشعراوي، حازم (2008). **أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع**. رسالة ماجستير غير منشورة في المناج وطرق التدريس، تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الشناق، قسيم وبني دومي، حسن (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. **مجلة جامعة دمشق**، 26(1+2): 235- 271.
- صبري، ماهر وتوفيق، صلاح الدين (2005)**. التنوير التكنولوجي وتحديث التعليم**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- العادلي، كاظم وعلاهن محمد علي (2013). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس. **مجلة الأكاديمية العربية**، الدنمارك، (72): 7-40.
- عبد الجليل، حنين (2003). **اكتساب معلمي اللغة العربية في المدارس الأساسية في محافظات شمال فلسطين لمفهوم تكنولوجيا التعليم وواقع استخدامهم لها في تدريسهم اليومي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- عماشة، محمد (2009). التعليم الإلكتروني والويب 2.0. **مجلة المعلوماتية**، وزارة التربية والتعليم السعودية، (24): 1، 2، 11، 16.
- العمري، محمد (2002). واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، 40(40): 35-67.
- عياد، منى (2008). **أثر برنامج بالوسائط المتعددة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على اكتساب المفاهيم التكنولوجية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السابع بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الفضيل، خالد (2006). **واقع استخدام المشرفين التربويين والمشرفات للحاسب الآلي في أدائهم لمهامهم الإدارية والفنية الموكلة إليهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد - الأردن.

- فلمبان، أميمه (2005). **فاعلية برنامج مقترح لتدريب المشرفات التربويات على استخدام الوسائط المتعددة في تدريس العلوم الطبيعية بمدينتي مكة المكرمة وجدة**. رسالة ماجستير غير منشورة في شعبة الإشراف التربوي، جامعة أم القرى.
- الفيلكاوي، أحمد والعنزي، عبد العزيز (2016). **موسوعة تكنولوجيا التعليم**. الطبعة الأولى، الكويت: المؤلفان.
- قنيبي، فاتنه (2016). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام الحاسوب اللوحي في التعلم والتعليم في المدارس الأردنية. **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث**، 2(5): 84-101.
- المحيسن، إبراهيم (2000). واقع ومعوقات استخدام الحاسب الآلي في كليات التربية بالجامعات السعودية. **المجلة التربوية**، 57(14): 31-70.
- المخزومي، ناصر (2001). اتجاهات المعلمين، إقليم جنوب الأردن نحو اللغة العربية وتدريسها في ضوء خبراتهم وجنسهم. **مجلة جامعة دمشق**، 17(1): 124-151.
- مندور، فتح الله (2006). **أساسيات إنتاج واستخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم**. الطبعة الأولى، الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع.
- نبهان، يحي (2008). **استخدام الحاسوب في التعليم**. عمان: دار اليازوري.

المراجع الأجنبية:

- Akbaba- Altun, S. (2006). Complexity of integrating computer technology into education in Turkey, **Educational Technology and Society**, 9(1): 176–187.
- Bauer, J., & Kenton, J. (2005). Toward technology integration in the schools: Why it isn't happening. **Journal of Technology and Teacher Education**, 13(4): 519-546.
- Borstorf, P. & Lowe, S. (2006). E-learning, Attitudes and Behaviors of end-users. Allied Academics International Conference. **Academy of Educational Leadership Proceedings**, 12(7): 45-53.
- Christensen, R. (2002). Effects of technology integration education on the attitudes of teachers and students. **Journal of Research on Technology in Education**, 34(4): 411-433.
- De Scool, (2005). **The Need for Technology Instruction in Teacher Education, Exit Project.** Indiana University at South Bend, P 214.
- Drake, S. (2000). **Problems with technology integration**. Available on: http://pt3.nmsu.edu/educ621/scott3.html.
- Emurian, H. (2009). Teaching Java: Managing Instructional Tactics to Optimize Student Learning, **International Journal of Information & Communication Technology Education**, 3 (4): 49–34.
- Emurian, H., H (2007). Programmed Instruction for Teaching Java: Consideration of Learn Unit Frequency and Rule-Test Performance (PDF). **The Behavior Analyst Today (entire issue),** 8 (1): 70–88.

- Emurian. H. Holden, HK, Abarbanel, RA (2008). Managing Programmed Instruction and Collaborative Peer Tutoring in the Classroom: Applications in Teaching Java. **Computers in Human Behavior**, 24 (2): 614–576.
- Goddard, M. (2002). What do we do with these computers? Reflecting on technology in the classroom, **Journal of Research on Technology in Education**, 35(1): 19-27.
- Goldfarb, R (2006). Operant Conditioning and Programmed Instruction in Aphasia Rehabilitation. (PDF). **Slp-Aba (entire issue)**, 1(1): 56–64.
- Hassanien, A. (2006). Using Web Quest to support learning with technology in Higher Education. **Journal of Hospitality**, Leisure, Sport and Tourism Education 5(1): 41-49.
- Hong, K. & Koh, C. (2002). Computer anxiety and attitudes toward computers among rural secondary school teachers: A Malaysian perspective. **Journal of Research on Technology in Education**. 35(1): 27-52.
- Jackson, M., & Helms, M. (2008). Student Perceptions of Hybrid Courses: Measuring and Interpreting Quality. **Copyright of Journal of Education for Business**, September/October, Heldref Publications, (pdf): pp7-13.
- Khine, M. (2001). Attitudes toward computers among teacher education students in Brunei Darussalam. **International Journal of Instructional Media**, 28(2): 147- 153.
- Laffey, J. (2004). Appropriation, mastery and resistance to technology in early childhood preservice teacher education. **Journal of Research on Technology in Education**, 36(4): 361-382.
- Leandre, R., Richard, E. & Steven, L. (2006). Understanding knowledge effects on attitude-behavior consistency: the role of relevance, complexity and amount of knowledge. **Journal of Personality and Social Psychology**, 90(4): 556-577.
- Mitcheel, C. (2003). **Using WebQuests as a Guide and Teaching the use of Search Engines in an 8th Grade Middle School Classroom to Improve Student Learning and Increase Student Comfort When Using the Internet (A Master's Project)**. Graduate Division of Wayne State University, Detroit, Michigan.
- Ololube N.P. (2006). The impact of professional and non-professional teachers' ICT competencies in secondary schools in Nigeria. **Journal of Information Technology Impact**. (6) 2, 101-118.
- Penny, S. & Robert, R. (2004). Attitudes in the social context: the impact of social network composition on individual level attitude strength. **Journal of Personality and Social Psychology**, 87(6): 779-795.

- Richards, J., & Rodgers, T. (2001). **Approaches and Methods in Language Teaching**. 2 ed Ed, Cambridge: Cambridge University Press.
- Shaunessy, E. (2005). Assessing and addressing teachers attitudes toward information technology in the gifted classroom. **Gifted Child Today**, 28(3): 45-53.
- Solvberg, A. (2003). Computer related control beliefs and motivation: a panel study. **Journal of Research on Technology in Education**, 35(4): 473-487.
- Sugar, W., & Crawley, F.. & Fine, B. (2005). Critiquing Theory of Planned Behaviour as a method to assess teachers' technology integration attitudes. **British Journal of Educational Technology,** 36 (2): 112-184.
- Thomas, R., Adams, M., Meghani, N., Smith, M. (2002). **Internet integration in high schools: patterns, Opportunities ,and burriers**. National Research Center For Career And Technical Education, St, Paul, MN, (BBB 30052).
- Wang, Y. (2002). When technology meets beliefs: preservice teachers' perception of the teachers' role in the classroom with computers. **Journal of Research on Technology in Education**, 35(1): 150-161.
- Yuen, A. & Ma, W. (2002). Gender differences in teacher computer acceptance. **Journal of Technology and Teacher Education**, 10(3): 365-382.
- Yuen, A. & Ma, W. (2008). Exploring Teacher Acceptance of E-Learning Technology. **Asia-Pacific Journal of Teacher Education**, 36(3) : 229.

The Directions of Faculty Members At Shoubak University College Towards The Use of Educational Technology To Facilitate The Educational Process

Abstract: The study aimed at exploring directions of faculty members at Shoubak University College towards the use of educational technology to facilitate the educational process. The researchers used the descriptive survey method, and then they prepared a questionnaire to investigate faculty members at Shoubak University College after adjudication and the extraction of tool reliability and validity. The study sample consisted of (27) male and female faculty members. The researchers used appropriate statistical treatments according to study questions. The study results showed that the trend of faculty members at Shoubak University College Towards the use of educational technology to facilitate the educational process was positive and at a high level of appreciation A rate of (75.6%), and the arithmetic average of the instrument as whole was (3.78). The study results also showed that there is no statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) due to sex variable, and no presence of significant differences attributed to experience years, and no statistically significant differences due to the variable method of education.

The study showed a positive trend towards the use of teaching technology by faculty members to facilitate the educational process at Shoubak University College and at a high level of appreciation. The study showed that there was no effect on differences due to gender variable, years of experience, and method of education

Keywords: Use of Education Technology, Faculty Members Trends, Basic Education College, State of Kuwait.